اليوم .. اليمن وسائر بلدان العالم تحتفل باليوم العالمي للسكان 2012

المجلس الوطني للسكان — إشراف/ الأمانة العامة

تقرير/بشير الحزمي - شوقي العباسي :

تحتفل اليمن مع سائر دول العالم اليوم الأربعاء باليوم العالمي للسكان الذي يصادف الحادي عشر من يوليو من كل عام وذلك تحت شعار (إتاحة خدمات الصحة الإنجابية).

ويركز شعار الاحتفال هذا العام على أهمية إتاحة خدمات الصحة الإنجابية في المرافق الصحية وتعزيز الوعي بأهميتها في أوساط السكان،حيث تعتبر الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من أهم مدخلات مواجهة مشكلة التزايد السكاني ويخفض معدل وفيات الأمهات ويساعد على الوقاية من الحمل غير المخطط له ويجنب النساء مضاعفات الحمل الخطر.

وتحتفل بلادنا بهذه المناسبة سنوياً مع دول العالم بإقامة العديد من الفعاليات المرتبطة بقضايا السكان والتنمية بهدف إيصال رسالة إلى المعنيين والمجتمع بأنه لا تزال هناك مشكلة سكانية لن نتمكن من حلها إلا إذا تعاون وتكاتف الجميع في مختلف القطاعات الحكومية والأهلية .

وتكمن أهمية إحياء فعاليات اليوم العالمي للسكان في الكم الكبير من التحديات والمشاكل المرتبطة بالقضايا السكانية وأهمية الإنسان الذي هو أساساً محور التنمية كما أنها تمثل فرصة مواتية ليتم من خلالها تسليط الضوء على قضايا ومفردات تتعلق بالخصائص الديموغرافية لليمن والتعرف على أهم المشاكل السكانية خصوصا أن نسبة معدلات الخصوبة مرتفعة في أوساط الأمهات حيث ترتفع بين الأمهات غير المتعلمات إلى 8 بالمائة بينما تصل لدى الأمهات المتعلمات إلى 2 بالمائة أي أن اليمن تواجه تحديا حقيقيا في جانب النمو السكاني نظرا لارتفاع معدلات الخصوبة بين الأمهات وارتفاع معدلات النمو السكاني والتشتت السكاني الكبير الأمر الذي يصعب معه تقديم خدمات الصحة الإنجابية والخدمات الأخرى بشكل جيد ، بالإضافة إلى عدة عوامل ساهمت في تفاقم المشكلة السكانية في البلاد منها العادات والتقاليد المجتمعية التي ظلت لعقود طويلة تمثل المعضلة الرئيسية التي حالت دون تنفيذ الخطط والبرامج السكانية في المجتمعات المحلية ووقفت عائقاً أمام وصول الدعم ووسائل تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية إلى المستفيدين حتى فترة ليست ببعيدة بسبب الاعتقاد الخاطئ بأن كثرة الإنجاب تشكل قوة اقتصادية وعصبية وتعزز مكانة الأسرة وخاصة في المناطق الريفية.

ويعد النمو السكاني المرتفع البالغ 3 ٪ مشكلة وعائقا كبيرا للتنمية والاستقرار خصوصاً في المدن الرئيسية،ما يؤدي إلى قصور في قدرة الحكومة على توفير الخدمات المختلفة للسكان ناهيك عن عدم قدرة المصادر الطبيعية على تغطية المتطلبات المتزايدة للسكان من الماء والغذاء والتعليم والصحة وغير ذلك.

مؤسسة بسمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعتمد الرياضة في تعليم الأطفال المعاقين

سيلان: الرياضة مهمة للشخص السليم والمعاق على حد سواء

سندعم هذا الجانب لحالات المعاقين داخل المؤسسة وخارجها

كيفن: ذوو الاحتياجات الخاصة يختلفون من شخص لآخر في المعالجة .. والرياضة والمرح يساعدان في ذلك

كأسلوب تعليمي جديد أدخلت مؤسسة بسمة لذوي الاحتياجات الخاصة منهج التعليم باستخدام الرياضة للأطفال المعاقين.. وقد تعاقدت المؤسسة مع شركاء الرياضة الدوليين وهي شركة أمريكية متخصصة في هذا الجانب على إقامة العديد من ورش العمل التدريبية لمعلمات وأمهات وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .. صحيفة (14أكتوبر) التقت على هامش إحدى هذه الفعاليات بعدد من منظمي ومعلمات وأهالي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واستمعت إلى آرائهم حول طبيعة الورشة وأهمية استخدام الرياضة في تعليم الأطفال المعاقين ومدى تقبل هذا النوع من التعليم لدى هؤلاء الأطفال .. فإلى التفاصيل:

لقاءات وتصوير / بشير الحزمي

الأخ هشام سيلان مدير عام مؤسسة بسمة لذوي الاحتياجات الخاصة قال: لقد لمسنا بمجرد انتهاء هذه الدورة أن تفاعل المعلمات وأمهات الحالات كان ايجابيا جدا وقد استفادوا كثيرا من الدورة من حيث البرامج والتمارين الرياضية والأداء واكتسبوا خبرات ومهارات وإن شاء الله سيطبقونها على مستوى الحالات وتعطي معهم نتيجة.

وأكد سيلان أهمية الرياضة للشخص السليم والمعاق وقال إن أي ربط بين المناهج سواء كانت دراسية أو تربوية مع الأساليب الرياضية أو التمارين الرياضية سيفتح مدارك ومفاهيم الأسس التربوية عن طريق الرياضة كون الرياضة شيئا مهماً للحالات بشكل عام سواء كان السوي منهم أو المعاق.

وأوضح أن المؤسسة ومن خلال الدورة قامت بإعداد برامج معينة ضمن برامج الاولمبياد وسيكون التدريب عليها كمراحل كل مرحلة لها برنامج معين آخر والمرحلة الثالثة برنامج . والتدريب سيكون عندنا في المؤسسة ثم سنبعث حالات للتدريب خارج المؤسسة بإشراف الشركة الأمريكية الرياضية التي أقامت الدورة التدريبية هذه.

وأعلن عن ترحيبه بأي منظمة أو شركة رياضية ستدعم الجانب الرياضي المهم الذي من خلاله تتم الاستفادة سواء لحالات المركز أو لحالات المعاقين خارج المؤسسة ونحن إن شاء الله على تواصل دائم مع الشركة الأمريكية أو أي مؤسسات أخرى ونحن الآن نبحث عن مؤسسات جديدة تهتم بهذا الجانب سواء كان الجانب الرياضي أو الاجتماعي أو التثقيفي سنتواصل مع مؤسسات كثر وإن شاء الله سيكون هناك تعاون مثمر في المستقبل يخدم شريحة المعاقين ، موضحا أن الورشة التدريبية قد شهدت تفاعلا ايجابيا بين الأمهات والمعلمات وقد تمت الدورة بنجاح تام وكان تفاعل الأمهات ايجابيا جدا.

تعاون وشراكة

أما الأخ كيفن برادلي جرهام مدير عام شركاء الرياضة العالميين في اليمن فقد قال لقد خرجنا من هذه الورشة التدريبية بانطباع جيد جدا وقد سعدت جدا بالتسهيلات والإمكانيات الموجودة في المؤسسة وأنا معجب كثيرا بالمعلمين وفعالية النشاط الذي يمارس في المؤسسة وقد كانوا نشيطين وطرحوا العديد من الأسئلة الجيدة التي تفيدهم في عملهم . وأضاف بقوله: نأمل أن تكون العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور أقرب ويعملوا مع بعض حتى يتمكنوا من مساعدة الطفل ذي الاحتياج الخاص بشكل أسرع وأفضل ولفترة أطول ، مشيرا إلى أن الفريق التدريبي الأمريكي قد أعرب عن إعجابه بالمعرفة والقدرات الموجودة مسبقا في المؤسسة لدرجة أنهم عندما وصلوا إلى المؤسسة اضطروا إلى تغيير بعض المواضيع التي كانت مدرجة في برنامج التدريب بسبب ما رأوه من تقدم للمعلمين في المركز حيث كانوا في موقع أفضل مما توقعوه.

وأوضح أن الفريق التدريبي الأمريكي قد تطرق خلال البرنامج التدريبي إلى العديد من المواضيع المهمة منها العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين والتشديد على أهمية هذه العلاقة ومناقشة كيفية استخدام استراتيجيات متعددة للتعامل مع المشاكل السلوكية.

رحاب العريقي

كيفن برادلي

هشام سيلان

وقال كيفن إن كل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة يكون مختلفا عن الآخر ولكل شخص حتى يستطيع أن ينجز العمل معالجة خاصة ولكن خلال التمرين يجب أن يكون هناك جو من المرح حتى يعملوا لفترة أطول وتكون هناك إرادة ورغبة للقيام بذلك لأن هناك العديد من الأطفال لا يرغبون بعمل أي شيء لكن إذا استخدمنا الرياضة لكي نخرجه إلى جو المرح سوف يقوم بالعمل الذي يجب أن يعمله وهذا سيساعدهم في تحقيق وإحراز النجاح في حياتهم لذلك نؤكد أن الرياضة مهمة جدا ومن المهم جدا أن يتمكن الطفل المعاق من اللعب والنجاح أيضا حتى الأشياء البسيطة التي نقوم بها هي بداية للنجاح ومنحهم ثقة بأنفسهم حتى يستمروا وينجزوا بشكل أفضل ، متمنيا أن تتوطد العلاقة بين الشركة الأمريكية والمؤسسة ونستمر في ممارسة هذه التمارين بالنسبة للرياضة وبالنسبة للنقاشات في الفصل من قبل المعلمين.

مواضيع جيدة

من جانبها قالت الأخت زمزم الحمادي احدى المعلمات المشاركات في الورشة التدريبية إن المواضيع التي طرحت في الورشة التدريبية جيدة وممتعة لنا والحمد لله أنني كنت من ضمن المشاركات فيها وكنا بحاجة ماسة لها خصوصا أنها ركزت على التوحد الذي حتى الآن لم يكتشف علاجه وما هو سببه ومع الوقت تأهيل الطفل من صغره لأنه كلما تحسن كان أداؤه أكثر، والمدربون الأمريكيون أضافوا لنا لمسات طورت إمكانياتنا ومهاراتنا.

وأكدت زمزم الحمادي أهمية استخدام الرياضة في تعليم الأطفال المعاقين للتفاعل الاجتماعي وبخاصة طفل التوحد لأنه لا يتوفر لديه تفاعل سواء بلغة العيون أو بلغة الجسد والتمارين تخرجه من الحالة التي هو فيها إلى العالم الذي نريده أن ينطلق له ، موضحة أن الدروس والمهارات التي اكتسبت خلال الدورة سيتم تطبيقها في ميدان العمل وسيتم استخدامها في تعليم الأطفال في المؤسسة.

ولفتت إلى أن الفريق الأمريكي قد أضاف إلى غرفة التوظيف العصبي المخصصه للطفل الذي لديه حركة زيادة أو قلة التركيز في المؤسسة بعض الأشياء في الشم أو التذوق ضمن برنامج الاضاءات والأصوات والأجراس.

وقالت إن هناك عددا من الأطفال المعاقين الموهوبين يمارسون الرياضة بشكل ممتاز ولهم القدرة على تطوير مهاراتهم ويمكن أن يصلوا من خلال التدريب إلى الاولمبياد .

مهارات عديدة

أما الأخت رحاب العريقي معلمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسة فقد تحدثت وقالت: لقد استطعنا خلال الدورة توظيف المهارات التي هي أساسا موجودة عندنا و لم نكن نركز عليها حيث تمكنا من تطويرها وأضفنا لها أشياء جديدة استفدنا منها كثيرا وإن شاء الله نستطيع أن نطبقها مع الحالات الموجودة هنا في المؤسسة كي يستفيدوا منا أشياء كثيرة ، موضحة أن الدورة قد أكسبتها مهارات في عمل تمارين الرقبة وتمارين بالكرسي لتحريك القدم وغيرها من التمارين التي سنمارسها مع الأطفال المعاقين في هذه المؤسسة .

وأشارت إلى أن هناك العديد من التمارين الرياضية التي يتم ممارستها مع الأطفال المعاقين منها تمارين تركيز وانتباه وتمارين حماية وتمارين حبو وتقلب ومهارات استقلالية وربط حزام ورفع تسطيح وغيرها بالإضافة إلى التعليم على كيفية استخدام أدوات الأكل وكيف يعتمد على نفسه ، مؤكدة أهمية استخدام الرياضة في تعليم هؤلاء الأطفال ليستطيعوا أن يثبتوا ذاتهم في الرياضة لأنهم في الأصل موهوبون ولكنهم بحاجة إلى من يدعمهم وينمي مهاراتهم.

التعامل مع الطفل

ومن أولياء أمور الطلاب المعاقين تحدثت الأخت أم مهند العصري احدى المشاركات في الدورة وقالت: لقد استفدت كثيرا من هذه الدورة في كيفية التعامل مع ابني وما هو السلوك الخاطئ الذي امنعه منه والسلوك الصحيح الذي يجب أن يمارسه . كما استفدنا كثيرا من كيفية تعزيز العلاقة بيننا كأمهات للأطفال وبين المعلمات وضرورة أن يكون هناك تواصل بيننا ومناقشة كل ما يتعلق بالأطفال وكيفية التعامل معهم ، موضحة أن فريق التدريب كان ممتازا ولديه مهارات عالية في التدريب وايصال الرسالة المطلوبة .

وقالت إن ممارسة الرياضة للأطفال المعاقين مهمة جدا فالذي لديه نشاط زائد يفرق الطاقة التي عنده والذي لا يستطيع أن يتحرك يتقوى من أجل أن يتحرك وهكذا وهناك رياضة مهمة للتركيز والذهن ، معربة عن شكرها وتقديرها للمؤسسة لما تقدمه من خدمات تعليمية وعلاجية للأطفال المعاقين وبمستوى رائع .

فائدة كبيرة

وتشاطرها الرأي الأخت تهاني احمد قريبة احد الأطفال المعاقين ومشاركة في الدورة بأن الفائدة من الدورة كبيرة وقد تم اكتساب مهارات عديدة في كيفية التعامل مع الأطفال المعاقين داخل المنزل وعززت علاقة أولياء الأمور بالمعلمين في المؤسسة لما فيه مصلحة الطفل ، موضحة أن هناك تحسنا ملموسا في حالة قريبها الموجود في المؤسسة من خلال التعليم والتدريب .

وأكدت تهاني أهمية الرياضة للأطفال المعاقين لأنها تساهم بدرجة كبيرة في تحسن العديد من الحالات وتنمي من قدراتهم وإبداعاتهم وتجعلهم أكثر قدرة على الاعتماد على أنفسهم .

مبادة جيدة

وأخيرا تقول الأخت بشرى محمد عبدالله صويلح أخت لأحد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاركة في الدورة إن عقد هذه الورشة كانت مبادرة جيدة من المؤسسة بأن يأتوا بخبراء ويعملوا تدريبا وتأهيلا للمعلمين كطاقم كامل وأيضا للأسرة نفسها فهم يحتاجون إلى تمارين و معلومات وأشياء كثيرة ليطوروا من مهارات الطفل .

وأضافت أن حالة الطفل المعاق تؤثر كثيرا على الأسرة وبالتالي تحتاج الأسرة إلى معرفة الأساليب والطرق والتقنيات التي تساعد في رفع مستواه ، مؤكدة أهمية دور المدرسة و الأسرة معا لمساعدة الطفل المعاق.

وقالت إن الورشة التدريبية قد شهدت نقاشا مفيدا حول كيفية التعامل مع الطفل المعاق من الناحية التقنية والسلوكية ، موضحة أن استخدام الرياضة في تعليم الأطفال المعاقين مهم كونها تعمل على دمجهم ومعاملتهم معاملة طبيعية كالأطفال العاديين . والأنشطة الرياضة تساعده كثيرا على الحركة والتركيز وينعكس على العقل والذهن وتفيد هؤلاء الأطفال كثيرا.

وتمنت أن تتكرر مثل هذه الدورة خصوصا أننا في اليمن والعالم الثالث تنقصنا أشياء كثيرة في مجالات التأهيل ورفع القدرات ونحن محتاجون إلى تأهيل مستمر حتى نطور من مهاراتنا وقدراتنا ليكون أداؤنا جيدا ومثمرا.

العالم العربي مطالب بخلق (75) مليون وظيفة لمواكبة وتيرة النمو السكاني السريعة

دبي / متابعات:

حددت شركة بوز أند كومباني للاستشارات الإدارية بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عددا من السبل التي يمكن بواسطتها لمؤسسات الأعمال الكبرى سد الفجوة الحالية في المهارات، من خلال الاستفادة السليمة من منظومات عملهم، والمتمثلة في تعاون مؤسسات الأعمال الكبرى مع الشركاء الاستراتيجيين والعملاء والموردين والهيئات التعليمية والمؤسسات الحكومية.

وأوضح الكاتب علي القحيص في مقال له نشر الأسبوع الماضي في صحيفة الرياض أن العالم العربي يحتاج على مدار العقد المقبل إلى خلق كم هائل من الوظائف يصل إلى 75 مليون وظيفة، بزيادة قدرها 40 ٪ عن النسبة الحالية، وذلك لمواكبة وتيرة النمو السكاني السريع للفئات الشابة التي تتأهب للانضمام إلى القوى العاملة. إلا أنه قد يتعذر تحقيق هذه النسبة العالية والملحة في ظل الفجوة الشاسعة التي تعاني منها المنطقة حاليا بين متطلبات الوظائف في سوق العمل والمهارات التي يمتلكها الشباب.

وأشار الكاتب إلى أن أكثر من نصف سكان المنطقة لا يتجاوز سنهم الخامسة والعشرين، وهي نسبة عالية تصعب من عملية خلق فرص العمل. ونقل الكاتب عن شادي مجاعص، وهو شريك في شركة بوز أند كومباني، قوله"يسعى هؤلاء الشباب بعد استكمال تعليمهم إلى الانضمام إلى القوى العاملة، مما يؤدي إلى وجود تحدٍ كبير لتأمين وظائف مناسبة لهم للاستفادة الفعلية من هذه الطاقة الاقتصادية".

ولفت الكاتب إلى أن بيانات البنك الدولي تظهر أن دول مجلس التعاون الخليجي تسجل أعلى معدلات البطالة بين الشباب على مستوى العالم، حيث تصل إلى 40 ٪ بين بعض الفئات العمرية. ولعل أحد أهم أسباب ارتفاع معدلات البطالة هو الفجوة القائمة بين المهارات التي يحصل عليها المتعلمون من مناهجهم وأنظمتهم التعليمية وتلك المهارات التي يحتاجها القطاع الخاص. وذكر الكاتب بأنه عادةً ما تعتبر مؤسسات الأعمال في المنطقة أن النقص في المهارات المطلوبة هو العائق الأبرز أمام توظيف الشباب. وقد اعتبر "مسح القدرة التنافسية العالمية" الذي يجريه المنتدى الاقتصادي العالمي أن "القوى العاملة التي تتلقى تعليماً منخفض المستوى" هي العامل الإشكالي الرابع من حيث الأهمية في العالم العربي، بعد عوامل التمويل، وأنظمة العمل المقيدة، والبيروقراطية الحكومية غير الفاعلة.

وأوضح الكاتب أن بإمكان مؤسسات الأعمال الكبرى وليس الحكومات تأدية دور متزايد الأهمية في عملية التوظيف، وذلك من خلال تحفيز تطوير مهارات القوى العاملة الوطنية. فمؤسسات الأعمال الكبرى ، سواء كانت مؤسسات مملوكة للدولة أو مجموعات شركات خاصة مملوكة لعائلات، تسيطر على الاقتصاديات الوطنية ويمكنها على المدى القصير فهم احتياجات سوق العمل وتوفير عدد من فرص العمل على هذا الأساس.

الأردن ينفذ مسح السكان والصحة الأسرية 2012 .. ويدرب على أساليب حساب معدل النمو السكاني

عمان / متابعات:

وقعت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية قبل ايام مذكرة تفاهم لتمويل وتنفيذ مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن للعام 2012، مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

وبموجب الاتفاقية سيتم تمويل المسح بقيمة نحو 1,238 مليون دولار أمريكي، ومن المتوقع له توفير نحو 150 فرصة عمل للإحصائيين الميدانيين والمكتبيين، وستستغرق مدة تنفيذه من (6) أشهر إلى (12) شهرا، شاملة التخطيط والأعمال الميدانية ومعالجة البيانات والتحليل وكتابة التقارير، حيث سيوفر المسح قاعدة بيانات نوعية لصانعي القرار في مجالات تخطيط الأسرة والصحة الإنجابية والتغذية، بالإضافة للمعلومات والبيانات المهمة على صعيد المقارنات الدولية للممولين.

وقال مدير عام دائرة الإحصاءات العامة الأردنية فتحي النسور خلال مؤتمر صحفي إن مسح السكان والصحة الأسرية في الأردن من المسوح المهمة التي تنفذها الدائرة كل (5) سنوات، حيث يعتبر مسح السكان والصحة الأسرية للعام 2012 هو السادس من نوعه، إذ تم تنفيذ أول مسح على هذا الصعيد في العام 1990، وسيعمل المسح على توفير معلومات موثوقة ومفصلة حول السمات الاجتماعية والسكانية لسكان المملكة والأسر الأردنية وأوضاعهم الصحية والتغذية.

وأشار النسور إلى أن بيانات ونتائج المسح ستمكن دائرة الإحصاءات ووزارة الصحة والمؤسسات الوطنية المعنية والدولية من تطوير ومراقبة وتقييم السياسات والبرامج التنموية في المجالات الصحية والسكانية...وقد بدأت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية فعليا بالتحضير والاستعدادات الفنية حيث تقرر المباشرة بالأعمال الميدانية للمسح في أيلول المقبل.

وأكدت ممثلة اليونيسيف دومينيك هايد أهمية مسح السكان والصحة الأسرية في توفير البيانات عالية الجودة للتخطيط الأسري وخاصة فيما يتعلق بالطفولة، ما سيعمل توصيف وتحديد المشكلات والفجوات وبالتالي توفير المساعدات اللازمة للعمل على حلها ومعالجتها.

ومن جهتها، أكدت ممثلة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لورا سلوبي دعم الوكالة للسياسات والمشروعات التنموية في المملكة المبنية على البيانات والدراسات العلمية، ما سيعمل على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في المملكة على مختلف الأصعدة والمستويات.

من جانب آخر اختتم مركز التدريب الإحصائي الأردني لدائرة الإحصاءات العامة دورة تدريبية متخصصة في مجال أساليب حساب معدل النمو السكاني.

وأكد مساعد المدير العام للشؤون الفنية في دائرة الإحصاءات كمال الصالح أهمية الدورة في مجال تنفيذ الإسقاطات السكانية ومعرفة أعضاء اللجنة الفنية بأنواع معدلات النمو السكاني المستخدمة في العلوم الديمغرافية وتعريفهم وتدريبهم على حساب كافة أنواع معدلات النمو السكاني باستخدام بيانات حقيقية.

يذكر أن الإسقاطات السكانية تستخدم من قبل صانعي السياسات والمخططين لقياس الطلب المستقبلي على المياه والطاقة والخدمات والتعرف على الخصائص الديمغرافية للسكان مستقبلا وإعطاء مؤشرات مبكرة لقراءة الاتجاهات المستقبلية التي يمكن أن تؤثر على التنمية الاقتصادية.

وقد جاءت الدورة استمرارا لسلسلة الدورات التدريبية الهادفة إلى تفعيل وتسهيل عمل اللجنة الوطنية للإسقاطات السكانية في الأردن، التي ترأسها دائرة الإحصاءات العامة وتضم في عضويتها المجلس الأعلى للسكان ووزارات التخطيط والتعاون الدولي والصحة والداخلية والتربية والتعليم ودائرة الأحوال المدنية، والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، والمؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري.